النهار
الأربعاء 14-10-2015 العدد 25805
6

اليسوعية لن تعلّق انتخاباتها الطالبية وتنظّمها بـ"نعم مشروطة"
دكاش: نستعد لإجرائها أواخر تشرين الثاني شرط توافر الهدوء

"إذا ساد الهدوء الاجتماعي والجامعي في حده الأدنى، سنفعّل العملية الانتخابية لمجالس الطلاب أواخر تشرين الثاني المقبل". الكلام لرئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش في "دردشة" مع الصحافيين في مبنى رئاسة الجامعة.

الأب دكاش والأمين العام للجامعة فؤاد مارون خلال اللقاء. (ميشال صايغ)

روزيت فاضل

لن تعلق الانتخابات كما فرضت الظروف في العام الماضي. لكن القرار النهائي وفقاً لدكاش "نعم مشروطة لتتم الانتخابات" يصدر رسمياً "قبل أسبوعين من الموعد المذكور".

وأمل الأب دكاش في "ألا نصطدم بعراقيل ونمضي قدماً في تنظيم هذه الانتخابات التي نريد أن يكون مجلسها في خدمة الطالب". وشدد على أن " لا مانع لدينا من تنظيم هذه الانتخابات شرط أن يتوافر الحد الأدنى من الهدوء المرافق لها". ولفت إلى أن الجامعة عملت جاهدة لتجهيز الأرضية المناسبة لهذا الإستحقاق من خلال "التواصل المستمر مع طلابنا وتنظيم سلسلة نشاطات حوارية معهم من خلال برنامج "مثمر" أعده كل من السيد ادمون شديد والسيدة غلوريا عبده من مكتب الشؤون الطالبية في الجامعة لتفعيل الحوار بين الطلاب في مواضيع تبتعد من السياسة وتقارب قضايا اجتماعية وحياتية شائكة منها الزواج المدني مثلا

واعتبر دكاش أن "المجلس الاستشاري للجامعة، والذي يضم رئيس الجامعة وبعض نواب الرئيس والطلاب وسواهم، له دوره في الحياة الجامعية ويحاكي الحياة الأكاديمية فيها". وأعلن أنه "تم التوافق على القانون النسبي في الانتخابات رغم عدم تأييدي للقانون لأنه يهمش برأيي دور المستقلين ولا يساهم في تناغم عمل المجموعة". وشدد على "أننا سنسعى لتشجيع التعاون بين الأعضاء خدمة للطلاب والجامعة".

ولم يخف أنه "في حال مضينا قدماً في إجراء الانتخابات، فنحن نتطلع إلى مشاركة الهيئة التعليمية وقدامى الجامعة في إضفاء جو من الهدوء خلال العملية الانتخابية الى مساهمتهم في تفادي أي احتكاك بين الطلاب". وعما إذا كان لا يشعر بمجازفة ما في هذا القرار وسط الوضع المتأزم في البلد، قال: "لا شك في أننا نواجه شيئاً مجهولاً يشبه علبة مغلقة يجهل المرء مضمونها".

لكنه أصر أننا "لا نريد البت بتكرار التجربة التي عشناها منذ ثلاثة أعوام. ولا أخفي عليكم أننا شهدنا العام الماضي حادثة واحدة أدت إلى قرار اتخذه المجلس التأديبي بفصل طالبين لمدة 6 أشهر". وانتقل في حديثه إلى قنوات التواصل مع القوى السياسية التي لها كلمتها مع قاعدتها الشبابية. وللمناسبة، حيا هذه القوى التي أبدت حرصها على عدم وقوع أي مشكلة خلال الانتخابات". وأكمل كلامه قائلاً: "نحن نعي تماماً أن هذه القوى لا يمكنها ضبط الوضع العام في حال وقوع أي حادث".

أما في ما خص النشاطات التي نظمت خلال العام الماضي لإعداد الطلاب للعملية الانتخابية فشملت وفقاً له "مشاركة 150 طالباً في "برلمان الشباب"، والذي تم تنظيم مجرياته في اجتماعات ثلاثة مع المشاركين". ورداً على سؤال عن أهمية هذه التجربة قال: "أضفت هذه التجربة خبرة مهمة لدى الطلاب وعززت لديهم حس المسؤولية".

وأمل في أن يتكرر هذا النشاط "ليشمل أكبر عدد من الطلاب"، معتبراً أن "تعميم الحوار تميز في عمل نادي المناظرة ودوره في تفعيل الحوار بين أعضائه". وقال: "خصصنا للمنتسبين إلى النادي دورات تدريب تأهيلية على المناظرة السليمة والصحيحة. وقد ساهم هذا الإعداد السليم في نجاح النادي في مباراة خاصة للمناظرة في فرنسا".

ختاماً، دعا "الشباب إلى ممارسة مواطنتهم بمعناها الحقيقي وعدم الانجراف وراء أي شيء". وتمنى أن "تضفي الحياة الطالبية في الجامعة جواً تتمايز من خلاله مشاركة الطلاب فيما".

rosette.fadel@annahar.com.lb
Twitter: @rosettefadel

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"